Received : 13 / 5 / 2025 Accepted : 2 / 6 / 2025 Published : 12 / 4 / 2026

السلوك الاستقلالي لدى معلمي المرحلة الابتدائية

نور محمد مجيد أ.د. خديجة حسين سلمان

nooromrzan.1988@gmail.com khadejaslmn@gmail.com

الجامعة المستنصرية ، كلية التربية ، العلوم التربوية والنفسية، علم النفس التربوي

الملخص

يهدف البحث الحالي الى قياس مستوى السلوك الاستقلالي لدى معلمي المرحلة الابتدائية، بالاضافة الى دراسة الفروق في السلوك الاستقلالي بناء على متغيري الجنس وسنوات الخدمة. لتحقيق أهداف البحث اعتمد الباحثان على مقياس السلوك الاستقلالي للمعلم الذي عادة (Verbeon &klaeijsen).الذي يتكون من (24) فقرة .وقد قام الباحثان باستخراج الخصائص السكومترية المقياس، مثل الصدق والثبات، تم تطبيق المقياس على عينة من 400 معلم ومعلمة من معلمي المرحلة الابتدائية ،اظهرت النتائج أن المعلمين لديهم سلوك استقلالي، كما اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بناء على سنوات الخدمة (5 سنوات فأكثر)، كما لم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بناء على متغير الجنس (ذكور والإناث).

الكلمات المفتاحية : السلوك الاستقلالي، المعلمين، الابتدائية

Autonomous Behavior Among Primary School Teachers

Noor Mohammed Majeed Prof. Dr. Khadija Hussein Salman

Al-Mustansiriya University, College of Education, Department of Educational and Psychological Sciences, Educational Psychology.

Abstract:

The current research aims to measure the level of autonomous behavior among primary school teachers, as well as to examine differences in autonomous behavior based on the variables of gender and years of service. To achieve the research objectives, the researchers utilized the Teacher Autonomous Behavior Scale developed by (Verbeon & Klaeijsen), consisting of 24 items. The psychometric properties of the scale, such as validity and reliability, were established. The scale was administered to a sample of 400 male and female primary school teachers. The results indicated that the teachers exhibited autonomous behavior. Additionally, the findings revealed statistically significant differences based on years of service (5 years or more), while no statistically significant differences were found based on sex (male and female).

Keywords: Autonomous behavior, Teachers, primary

مشكلة البحث:

ان التطور التكنولوجي والانفجار المعرفي الهائل الذي يشهده العالم بصوره عامه، وقطاع التعليم بصوره خاصه، افرز تحديات محليه وعالميه حول تغيير الانظمة التعليمية في المدارس مما يتناسب مع تلك التحديات والتغييرات السريعة. (Yazıcı, 2016, p. 2) كما ان المعلمين يواجهون تحديات تتمثل في اطاعة النظام التعليمي حول الدروس والمنهجية المفروضة على المعلم التي غالبا ما تتعارض مع منهجية وأساليب المعلم وهذا ما اشارت له دراسة ايسفيناديري (Esfandyari, 2017, p. 1).

كما يرى هارجريفز (Hargreaves, 2000) ان استقلاليه المعلم في اتخاذ القرارات داخل الصف الدراسي تكاد تكون معدومة وهذا احدث قصوراً في العملية التعليمية (Hargreaves, 2000, pp. 151–182) مما يشكل عائقا امام المعلمين في استعمال الوسائل التعليمية تبعا للفروق الفردية، واتخاذ القرارات التعليمية المناسبة، بدلا من اتباع ما تمليه عليه المؤسسة التربوية (Stenhouse, 1988, p. 43)، وهذا ما توصلت الية دراسة (Collie, Shapka, Perry, & Martin, 2016) التي أوضحت

 DOI: https://doi.org/10.47831/3a8nk283

ان تقييد المعلم باتباع ممارسات معينه تحد من حريته في التعليم، (Collie, Shapka, Perry, & Martin, 2016, p. 79) فالمعلم الذي يكون تحت الضغط ولا يستطيع اظهار سلوكياته المستقلة و تكون دافعيته للتعليم واطئة (MacBeath, 2012) وبالتالي لا يستطيع دعم السلوك الاستقلالي للمتعلمين وبذلك لا يستطيع تعزيز جودة التعليم (Yazıcı, 2016, p. 4) , دراسة السلوك الانساني بطرائق مختلفة وأساليب متنوعة، فإذا ما تم النظر إلى الناس في أقوالهم أفعالهم ترى أن كل شخص منهم يختلف عن غيره من جهة، ويشترك معهم في عدد من النواحي من جهة أخرى، وأن هذا الاختلاف يبقى دائما على الرغم من وجود عدد كبير من أوجه التشابه والاشتراك. (سالم، 2023، صفحة 582) أن سلوكيات والنشاطات الايجابية تؤثر في الآخرين من خلال ما يقوم به اثناء تأدية مسؤولياته التي تقع على عاتقه ويتحمل نتائج ما يقوم به فالفرد الذي تتوفر به سمات وخصائص قيادية (البعاج، 2019، صفحة 264)

وتتجلى المشكلة بالسؤال الاتي : ما درجة السلوك الاستقلالي لدى معلمي المرحلة الابتدائية ؟

أهمية البحث

تعمل الأنظمة التعليمية حول العالم لتوظيف معلمين ذوي مؤهلات اكاديمية عالية المستوى، وتعمل على اعدادهم اعدادا مهنيا ليتمكنوا من القيام بالأدوار والمسؤوليات المنوطة بهم بفعالية عالية لمجاراة التقدم المعرفي والارتقاء بمستوى التلاميذ الى اعلى مستوى تعليمي (Tang, Wong, & Cheng, 2015, p. 144) ذلك لان المعلم هو العنصر الرئيسي في العملية التعليمية , وعليه يتوقف نجاح هذه العملية في تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة منه , فالمعلم يستطيع بمعارفه ومهاراته الإفادة من الإمكانات المتاحة في العملية التعليمية وتنظيم الخبرات التعليمية وادارتها بطريقة جديدة , بما يساعد على تحقيق الأهداف. (الصالحي و المنذري، 2013، صفحة 35)

وكما اكدت الادبيات التربوية المتعلقة بالسلوك الاستقلالي للمعلم انه ضروري للحياة الشخصية للمعلم، وله دور فاعل في الرضا عن العمل لدى المعلمين، وانه لا غنى عنه للمعلمين في تأدية ادوارهم بشكل كامل وهذا ما أكدته دراسة بيرسون ومواو. (Pearson & Moomaw, 2005) بان السلوك الاستقلالي يخفف الضغط عن المعلم ويزيد الرضا عن العمل ويزيد من فعاليته المهنية (Pearson & Moomaw, 2005, p. 37).

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف الى:

1. السلوك الاستقلالي لدى معلمي المرحلة الابتدائية .
2. الفرق في السلوك الاستقلالي لدى معلمي المرحلة الابتدائية تبعا لمتغيري:

أ. النوع (ذكور، اناث)

ب. مدة الخدمة (1– 5 سنوات) (6 سنوات فأكثر).

تحديد المصطلحات:

السلوك الاستقلالي للمعلم (Teacher autonomy behavior)

– عرفه اوكي (Aoki,2002) : انه قدرة المعلم والتزامه باختيار أساليب التدريس الخاصة به (Aoki, 2002, p. 110)

– عرفه يان (Yan, 2010): قدرة المعلم على مراقبة مهارات المتعلمين ومعارفهم وسلوكياتهم اثناء عمليات التعلم اللغوي (Yan, 2010, p. 175)

– عرفه فيبرون وكلاجسن (Verboon & Klaeijsen, 2017) : انه حرية المعلم في التصرف بوصفة مهني ومنظم لعمله. (Verboon & Klaeijsen, 2017, p. 805)

– **التعريف النظري** : تبنت الباحثة (Verboon & Klaeijsen, 2017) تعريفا نظريا للبحث الحالي كونها اعتمدت نظريته.

– **التعريف الاجرائي**: نطاق مخصص من السلوك يقاس اجرائياً بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب في اجابته على المقياس المعتمد في هذا البحث الحالي.

DOI: https://doi.org/10.47831/3a8nk283

الإطار النظري

السلوك الاستقلالي لدى المعلم :

الجذور التاريخية لمفهوم السلوك الاستقلالي:

يرجع مفهوم الكفاح من اجل الحرية (السلوك الاستقلالي) عبر التاريخ إلى حركات التمرد التي يقودها الاشخاص الذين يطلبون الحرية ضد الحكومات القمعية التي تفرض سيطرتها على البلدان، والأدلة على هذا الصراع نجدها في صرخة الحرب اليونانية "الحرية او الموت". (Niemiec & Ryan, 2009, p. 133)

وخلال العصر الألفي وعبر الثقافات ظهر كفاح من اجل الحكومة الذاتية التي لعبت دوراً على المستوى النفسي للأفراد في اثناء تطورهم، إذ أن ولادة الفرد بميول متأصلة نحو الحكومة الذاتية والنمو دفع الافراد للسعي من أجل الارادة والتكامل ضد القوى الاجتماعية التي تجعلهم يشعرون بالعجز. (Deci & Ryan, 1985, p. 109)

وفيما يتعلق بالسلوك الاستقلالي للمعلم فإنه ظهر في زمن الاستعمار الانكليزي في عام 1600م الذي تطلب وجود مقاطعات للحفاظ على تأسيس التعليم، إذ أن تم نقل مسؤولية التعليم من العائلة إلى المجتمع. والمجتمع يختار المعلم الموثوق به لتعليم الصغار، كان فيه المعلم تحت المراقبة عن طريق زيارات منظمة إلى المدرسة، للتأكد من إنجاز واجباته، مع ذلك كان التعقيدات المفروضة على المعلم محدودة في إنجاز واجباته التعليمية اليومية، وفي تلك الفترة كان العمل التعليمي مقصوراً على المعلمين الذكور.(Cicarelli, 2016, p. 179) .

وعلى وفق التطور الوجودي يقترح كيركيجارد (Kierkegard, 1985) ان الذات تمثل نشاطات متواصلة وعمليات متكاملة التي عن طريقها يستطيع الاشخاص اعادة تقييم أنفسهم، وهذا يضمن ان تكون سلوكياتهم مرتبطة مع القيم والمعتقدات التي يحملونها وينظر إلى الشخص الاصيل على وفق المدى الذي يكون فيه راغباً في تحمل مسؤولية سلوكياته ودمجها مع قيمه (Kierkegard, 1985, p. 7)

النظريات التي فسرت السلوك الاستقلالي

نظرية إريكسون

وتعرف أيضاً بالنظرية النفسية الاجتماعية : قدم إريكسون ثماني مراحل تطورية تشمل كامل العمر الافتراضي. لهذا السبب، تشكل نظرية إريكسون النفسية الاجتماعية الأساس في الحديث عن التطور النفسي والاجتماعي.

اقترح إريكسون (1950) نموذجًا لتطور الفرد مدى الحياة يوفر إرشادات مفيدة للتفكير في التغييرات التي نمر بها طوال الحياة. تحول إريكسون عن تأكيد فرويد على النشاط الجنسي باعتباره حجر الزاوية في التطور الاجتماعي العاطفي واقترح بدلاً من ذلك أن العلاقات الاجتماعية تعزز النمو النفسي.

اقترح إريكسون أن كل فترة من فترات الحياة لها تحدٍ أو أزمة فريدة يجب أن يواجهها الشخص الذي يصل إليها، ويشار إليها بالأزمات النفسية والاجتماعية. وفقًا لإريكسون، فإن التطور الناجح ينطوي على التعامل مع أهداف ومطالب كل من هذه الأزمات النفسية والاجتماعية وحلها بطريقة إيجابية. عادة ما تسمى هذه الأزمات بالمراحل، على الرغم من أن هذا ليس المصطلح المستخدم لإريكسون. فإذا لم يحل الشخص المرحلة بنجاح، فقد يعيق ذلك قدرته على التعامل مع المراحل اللاحقة. (علوانه، 2004، صفحة 260)

مراحل النمو عند اريكسون:

الشعور بالثقة – عدم الثقة (Trust VS Mistrust):

وتحتل السنة الأولى من عمر الطفل وتتميز بشعور الطفل بالثقة في نفسه وفي غيره من الناس وفي العالم المحيط به بوجه عام، وقد يفقدها فقدانا تاما، ويتوقف ذلك على نوع الرعاية التي يتلقاها داخل الأسرة فإذا كانت الأم ايجابية تبدي الحب والحنان لطفلها فأن الرضيع سوف يثق بالعالم وبمن حوله أما إذا كانت الأم لم توفر الرعاية النفسية والاجتماعية والعضوية للطفل داخل الأسرة فسينمو عند اتجاه عدم الثقة في نفسه وفي الآخرين وفي العالم المحيط به. (علوانه، 2004، صفحة 260)

DOI: https://doi.org/10.47831/3a8nk283

الاستقلال مقابل – الخجل والشك (Autonomy VS Shame and Doubt):

وتحتل السنتان الثانية والثالثة من عمر الطفل وفيها يتحدد مدى قدرة الطفل في الاعتماد على نفسه، وتتمثل في تعلم مهارات معينة مثل الاحتفاظ ببعض الأشياء بلطف أو حنان أو طريقة عدائية ويمكن أن يحدث تصادم بين إرادة الوالدين وإرادة الطفل يمنعه من ممارسة هذه الأشياء مما يؤدي إلى الشعور بالخجل والشك في الآخرين. وهذه المرحلة تقابل المرحلة الشرجية من الفرد عند فرويد. (علوانه، 2004، صفحة 260)

المبادرة – مقابل الشعور بالذنب (Initiative VS Guilt):

تمتد هذه المرحلة من (3–5 سنوات) وهي ما يطلق عليها اريكسون ((سن اللعب)) وهي تطابق مرحلة النمو عند فرويد والتي حددها بـ(المرحلة القضيبية)) الحدث المهم فيها الاستقلالية (Independence) وهذا يستمر الطفل ليكون أكثر تأكيدا لذاته من خلال المبادرات التي يقوم بها وأن كانت عنيفة تقوده للشعور بالذنب. (شلتز، 1983، صفحة 225).

المثابرة – مقابل الشعور بالنقص والدونية (Industry Vs Ferocity):

تمتد هذه المرحلة من (6–12) سنه وتسمى بمرحلة الكمون عند فرويد. إذ يتعرض الفرد في هذا العمر لتأثيرات وضغوط جديدة خارج البيت تتمثل بالمدرسة، إذ يتعلم الفرد مهارات جديدة وفق قواعد معينة وأن التشجيع والثناء يشجعهم على التطور والنمو أما السخرية من أعمالهم يشعرهم بالدونية واللامبالاة. (شلتز، 1983، صفحة 225)

الهوية – مقابل خلط الأدوار (Indentify Vs Role confusion):

وتمتد من (١٨–١٢) سنه وهي المرحلة التي تتشكل فيها صورة الإنسان عن ذاته. (شلتز، 1983، صفحة 225)

الألفة – مقابل العزلة (Intimacy Vs Isolation):

تمتد من (19–25)) سنة وتتسم بالاهتياج، إذ يتحقق الاستقلال عن الوالدين والمؤسسات المشابهة للوالدين (مؤسسات الحماية والوصاية). (شلتز، 1983، صفحة 225)

الإنتاجية – مقابل الركود (Generatively Vs Stagnation):

تمتد من 35–50 سنة وهي مرحلة اساسية في تشكيل هوية الفرد كعضو منتج ومسؤول في المجتمع، حيث يسعى الى ترك اثر ايجابي من خلال الاسهام في تنمية الاجيال القادمة او تقديم خدمات مجتمعية او مهنية ذات قيمة . (شلتز، 1983، صفحة 225)

تكامل الذات – مقابل اليأس والقنوط :

يمتد من ٥٠ إلى نهاية العمر (شلتز، ١٩٨٣) ويلاحظ في المراحل الأربعة من نظرية اريكسون أن الثقة بالنفس والاستقلالية تنموان خلال السنوات التكوينية الأولى فإذا لم يعطي الفرد الفرصة الكافية لتصريف ما عنده من نشاط في جو تتوافر فيه العوامل المحققة لحاجات الطفل من تقدير وعطف ونجاح وحرية وشعور بالأمن والاستقرار فأن الاتكالية هي التي ستنمو يرافقها الشعور بعدم الثقة والخجل والدونية والشك بقدرات الذات. وهذه السمة أي الاستقلالية جاءت بشكل واضح عند اريكسون من المرحلة الثانية وما لاحقها من خصائص كالمبادرة.

تعرضت نظرية إريكسون لانتقادات لتركيزها بشدة على الأزمات وافتراض أن إكمال أزمة ما هو شرط أساسي لأزمة التنمية التالية. ركزت نظريته أيضًا على التوقعات الاجتماعية الموجودة في ثقافات معينة، ولكن ليس في جميع الثقافات. على سبيل المثال، فكرة أن المراهقة هي وقت البحث عن الهوية قد تتلاءم بشكل جيد مع ثقافة الطبقة الوسطى في الولايات المتحدة، ولكن ليس في الثقافات حيث يتزامن الانتقال إلى مرحلة البلوغ مع سن البلوغ من خلال طقوس العبور وحيث أدوار الكبار تقدم خيارات أقل (شلتز، 1983، صفحة 225)

- **نظرية جوردن البورت (Theory Allport):**

يعد جوردن البورت (1897–1967) عميد سيكولوجية السمات إذ يعتبر من أوائل السيكولوجيين الأمريكيين الذين وضعوا حجر الأساس في بناء الشخصية، إذ أن وحدة بناء الشخصية بالنسبة لجوردن البورت هي السمات التي يعرفها على أنها نظام عصبي

DOI: https://doi.org/10.47831/3a8nk283

نفسي خاص بالفرد ولديه القدرة على أن يصدر عدد من التنبيهات ويثير ويوجد أشكالا ثابتة من السلوك التكيفي والتعبيري (صالح، 1988، صفحة 34).

- **نظرية (فيربون وكليجسون) (Verbeon & Klaeigsen)**

من مراجعه الادبيات النفسية حول السلوك الاستقلالي للمعلم ضمن الفترة الممتدة من سنه (1990) وحتى سنة (2016)، تم ملاحظه ان بعض الدراسات تناولت موضوع استقلاليه المعلم بوصفه مشاعر او اتجاه او معتقد الا ان معظم الدراسات في الادبيات النفسية حول استقلاليه المعلم ركزت على دراسته كسلوك، وذكرت بان هذا المفهوم متعدد الابعاد، وعن طريقها يمارس المعلم بعض أنواع التحكم في ممارسته للسلوك الاستقلالي وهي:

1. **تعامل المعلم داخل الصف** : ويعني مدى تعامل المعلم في القضايا المتعلقة بمعايير الصف الدراسي والعوامل الشخصية في العمل بتحديد مدى ممارسته في السيطرة على اهداف التعليم ومحتوى المادة الدراسية والمهارات وطرائق التدريس والمواد التي يدرسها ومعايير التقييم واداره الوقت والاجراءات التي يتخذها حول سلوكيات التلاميذ داخل الصف الدراسي، والبيئة الصفية. (Verboon & Klaeijsen, 2017, p. 20) وتوصلت الدراسات الى ان سلوكيات استقلال المعلم تتنوع حول هذه المجالات، وتكون محدده بشكل واسع وفق كفاءته المهنية ووجود السياسات المتمركزة حول المنهج الدراسي او معايير الاختبارات او التقييم.
2. **تنفيذ المنهج الدراسي:** ويتعامل مع القضايا المتعلقة باختيار النشاطات والمواد الدراسية والتخطيط للتدريس وتقديم المقترحات حول المنهج الدراسي وتجديده وتطويره وكيفية انجازه، وتقديم النشاطات الإضافية حول المنهج الدراسي لأثراء المنهج. وان انهماك حول تجديد المنهج الدراسي تختلف من معلم الى اخر، ويمكن ان تتأثر بالثقافة التقليدية والعوامل الخارجية ومعتقدات المعلم حول التعليم والتعلم التي يمكن ان تؤثر في طريقه قبوله او رفضه للأفكار حول التعليم.
3. **المشاركة في اتخاذ القرار:** وهذا العامل يصف ممارسه المعلم لسلوكه الاستقلالي في اتخاذ القرار على المهام الإدارية والانفاق المدرسي ،والتخطيط للميزانية، وتمويل المدرسة ،والجدول الزمني للصف الدراسي، وتشير الدراسات في هذا الصدد ان ممارسه المعلم لاستقلاليته في هذا المجال يعتمد على موقع او مكانة المعلم في المدرسة، واداره المدرسة.
4. **التطوير المهني:** وتعني مدى تحكم المعلم في نشاطات التطوير المهني ومدى توافر الفرصة في الانهماك في الاشتراك بالتدريبات حول التعليم، وقد توصلت الابحاث الى هناك تأثير ايجابي للتطوير المهني الموجه ذاتيا في تعزيز الكفاءة المهنية للمعلم وزيادة مستوى دافعيته لأحداث تغييرات في البيئة المدرسية. (Verboon & Klaeijsen, 2017, p. 22)

منهجية البحث واجراءاته:

يتضمن هذا الفصل الإجراءات التي اعتمدتها الباحثة لتحقيق أهداف البحث، وتتمثل الإجراءات بتحديد مجتمع البحث، واختيار العينة، والأدوات وتطبيقها، والوسائل الإحصائية التي تم استخدامها في معالجة البيانات.

منهج البحث:

لابد من اتباع منهج محدد يمكن عن طريقه دراسة العلاقات بين متغيرات البحث، ووصف الظاهرة موضوع الدراسة وتحليلها، ويعتمد دراسة كل ظاهرة على ما يتواجد عليه في الواقع، وعلى وصف تلك الظاهرة وصفاً دقيقاً وشاملاً، بمعنى وصف الظاهرة وصفاً كمياً، بإعطائنا رقماً تصف مقدارها أو حجمها أو ارتباطها مع الظواهر الأخرى، أو تصف الظاهرة وصفاً كيفياً، أي اعطاء خصائصها، لذا اعتمد البحث الحالي المنهج الوصفي كونه أنسب المناهج لهذه الدراسة.

مجتمع البحث :

يقصد به جميع مفردات أو وحدات الظاهرة التي تشمل البحث ويُعرَف المجتمع بأنه كل الأفراد الذين يحملون بيانات الظاهرة التي هي في متناول الدراسة فهو مجموعة كاملة من الأفراد أو الأشياء أو الدرجات التي قامت الباحثة في دراستها، ويتحدد مجتمع البحث الحالي بمعلمي الرصافة الأولى والبالغ عددهم (11211) معلماً ومعلمة، اذ بلغ عدد الذكور(2145) وعدد الاناث (9066)، والجدول (1) يوضح ذلك.

DOI: https://doi.org/10.47831/3a8nk283

الجدول (1) عدد إفراد مجتمع البحث موزعين على وفق الجنس

عدد المعلمين	الجنس		المجموع
	ذكور	اناث	
	2145	9066	11211

عينة البحث :

وتألفت عينة التحليل الاحصائي من (400) معلماً ومعلمة تم اختيارهم من (15) مدرسة، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية وتشكل نسبة (3.56%) كانت عدد الذكور (77) بنسبة (16.25%) وعدد الاناث (323) بنسبة (80.75%) وعدد المعلمين ذوي خدمة (1–5 سنوات) (120) معلم ومعلمة بنسبة (30%) وعدد المعلمين ذوي مدة خدمة (اكثر من 5 سنوات) (280) معلم ومعلمة بنسبة (70%) كما في الجدول (2).

الجدول (2) توزيع أفراد عينة البحث الاحصائية من معلمي مديرية الرصافة الأولى

ت	اسم المدرسة الابتدائية	الجنس		مدة الخدمة		المجموع
		الذكور	الإناث	1-5 سنوات	5 سنوات فأكثر	
1	الاحرار	6	29	8	27	35
2	الانتفاضة	3	25	5	23	28
3	السماحة	11	22	11	22	33
4	التجدد	-	32	8	24	32
5	القسطل	6	28	11	23	34
6	المهج	5	23	8	20	28
7	النصير	-	16	6	10	16
8	قادر اشلق	6	10	5	11	16
9	كلية بغداد	9	10	8	11	19
10	البهراء	4	13	7	10	17
11	السفانة	5	28	9	24	33
12	كربلاء	7	25	10	22	32
13	اربد	-	26	8	18	26
14	البشائر	8	13	7	14	21
15	الحدباء	7	23	9	21	30
المجموع		77	323	120	280	400

أداتا البحث:

تتوقف دقة معلومات البحث وصلاحيتها وامكانية الاعتماد على نتائجها، على الاداة التي يعتمد عليها في جمع المعلومات، ولما كان البحث الحالي يتطلب معلومات واسعة فأن المقياس في مثل هذ البحث هو أفضل اداة لبلوغ اهدافه، اذ انه من الصيغ الشائعة في جمع البيانات في البحوث التربوية ولغرض تحقيق اهداف البحث الحالي يتطلب ذلك توافر اداتي لقياس السلوك الاستقلالي ، وفيما يأتي توضيح للإجراءات التي تبعتها الباحثة في تبني البحث:

مقياس السلوك الاستقلالي:

بعد اطلاع الباحثة على الادبيات السابقة ذات العلاقة بالبحث الحالي، تبنت الباحثة مقياس فيربون وكلاكسن (Verboon & Klaeijsen, 2017) اللذان عرفاه: (إنه حرية المعلم في التصرف كمهني وتنظيم عمله). وقدد حدد الباحثان أربعة أبعاد لهذا المفهوم هي:

البعد الاول : عمليات النقل الاولية في الصف الدراسيPrimary work process in the class:

وتعني مدى تعامل المعلم مع القضايا المتعلقة بمعايير الصف الدراسي والعوامل الشخصية، وممارسته لأهداف التعليم ومحتوى المادة الدراسية والطرائق التدريسية ومعايير التقييم وأداة الوقت والاجراءات التي يتخذها حول سلوكيات التلاميذ داخل الصف الدراسي. ويتألف من (8) فقرات.

DOI: https://doi.org/10.47831/3a8nk283

البعد الثاني : تنفيذ المنهج الدراسي Curriculum Implementation :

وتعنى مدى تعامل مع القضايا المتعلقة باختيار النشاطات والمواد المدرسية والتخطيط لتدريس وتقديم المقترحات حول المنهج الدراسي وتجديده وتطويره وكيفية إنجازه، وتقديم النشاطات الاضافية لإثراء المنهج.

ويتألف من (6) فقرات.

البعد الثالث : الاشتراك في اتخاذ القرارات المدرسية Participation in Decision making at school:

وتعني مدى ممارسة المعلم لسلوكه الاستقلالي في اتخاذ القرارات المتعلقة بالمهام الادارية والجدول الزمني للصف الدراسي.

ويتألف من (5) فقرات.

البعد الرابع : التطور المهني Professional Development:

وتعني مدى تحكم المعلم في نشاطات التطوير المهني، ومدى توافر الفرص في الاشتراك بالتدريبات حول التعليم. ويتألف من (5) فقرات.

تصحيح مقياس السلوك الاستقلالي :

اعتمدت الباحثة اوزن البدائل السباعية (1-7) بطريقة ليكرت (Likert) لتحديد بدائل الأجابة على المقاييس وهي (تنطبق عليّ دائماً، تنطبق عليّ كثيراً جداً، تنطبق عليّ كثيراً، تنطبق عليّ أحياناً، تنطبق عليّ قليلاً، تنطبق عليّ قليلاً جداً، لا تنطبق عليّ ابداً) وجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) بدائل اوزان الاجابة عن مقياس السلوك الاستقلالي

اتجاه الفقرة	تنطبق عليّ دائماً	تنطبق عليّ كثيراً جداً	تنطبق عليّ كثيراً	تنطبق عليّ أحياناً	تنطبق عليّ قليلاً	تنطبق عليّ قليلاً جداً	لا تنطبق عليّ ابداً
مع الظاهرة	7	6	5	4	3	2	1

التحليل الإحصائي للفقرات:

يرى أيبل أن الغرض من تحليل الفقرات هو الإبقاء على الفقرات الجيدة في المقياس، ويعد تحليل الفقرات جزءاً مكملاً لكل من ثبات الاختبار وصدقه، ولأجل حساب القوة التمييزية لفقرات مقياس السلوك الاستقلالي تم تطبيق المقياس على العينة (400) طالبا وطالبة، ولغرض الإبقاء على الفقرات المميزة اجري تحليل الفقرات باستخدام:

اولاً : المجموعتين المتطرفتين لإيجاد القوة التميزية ويتم ذلك من خلال إتباع الخطوات الاتية:

1. تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة من الاستمارات البالغ عددها (400)
2. ترتيب الاستمارات من أعلى درجة إلى أدنى درجة.
3. تعيين نسبة(27%)من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا والبالغ عددها(108) استمارة ، وتعيين نسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا والبالغ عددها(108) استمارة ، وبذلك يكون عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل(216) استمارة.
4. تطبيق الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة ، وقد عدت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (214) وكانت جميع الفقرات مميزة، والجدول (4) يتضمن الفرق في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المقياس الـ(12) للمجموعتين العليا والدنيا والقيمة التائية لهما، كما في الجدول (3)

DOI: https://doi.org/10.47831/3a8nk283

جدول (3) القوة التمييزية لفقرات مقياس السلوك الاستقلالي

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	6.046	1.240	5.092	1.525	5.040	دالة
2	5.962	1.049	5.648	1.035	2.220	دالة
3	5.796	1.125	5.268	1.156	3.398	دالة
4	6.120	0.903	5.592	1.094	3.865	دالة
5	6.027	1.071	5.064	1.224	6.148	دالة
6	5.805	1.187	4.416	1.354	8.013	دالة
7	6.00	1.023	4.833	1.500	6.675	دالة
8	6.222	1.016	4.75	1.246	9.510	دالة
9	6.074	0.992	4.935	1.348	7.069	دالة
10	6.046	1.210	4.305	1.248	10.401	دالة
11	6.092	1.000	4.592	1.160	10.175	دالة
12	5.907	1.115	4.629	1.308	7.724	دالة
13	6.333	0.906	4.870	1.652	8.066	دالة
14	6.444	0.889	4.666	1.558	10.294	دالة
15	5.953	1.171	4.333	1.503	8.834	دالة
16	6.129	1.068	4.305	1.561	10.018	دالة
17	5.675	1.229	4.481	1.585	6.188	دالة
18	6.509	0.791	4.851	1.622	9.542	دالة
19	5.768	1.073	4.657	1.658	5.845	دالة
20	6.166	0.981	4.212	1.541	11.114	دالة
21	6.129	0.876	4.277	1.539	10.863	دالة
22	6.083	0.897	4.314	1.507	10.473	دالة
23	6.212	0.875	4.425	1.326	11.680	دالة
24	6.064	0.867	4.120	1.575	11.238	دالة

من الجدول اعلاه يتبين أن جميع الفقرات مميزة لأن قيمها التائية المحسوبة أعلى من التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (214).

ثانياً: طريقة الاتساق الداخلي:Method of Internal Consistency

"يُقصد به إيجاد مُعامل الارتباط بين درجة العينة على كل فِقرة والدرجات الكُلية للمقياس، وأن تلك الفقرات التي ترتبط بدرجة أعلى مع الدرجة الكلية للمقياس هي الفقرات الاكثر جودة.

وأشار الن (1979) Allen يُعدَّ الاتساق الداخلي اسلوباً لاستخراج القوة التمييزية للمقاييس النفسية، إذ انها تُشير لمدى تجانس فقرات الاختبار عند قياسها لظاهرة سلوكية ما، وذلك يعني بأن كل فِقرة من فِقرات المقياس تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس بأكمله.

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

تحدد هذه الطريقة مدى صلاحية فقرات المقياس وهي تعني أن معامل الأتساق الداخلي هو معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس مع المقياس كلهُ.

وبعد استعمال معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient) لأستخراج العلاقة الأرتباطية بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية له، وباستعمال عينة التحليل نفسها للفقرات لـ (400) فردا، ظهر أن جميع الفقرات ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس ارتباطا ذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (398) مقارنة بالجدولية (0,098). وجدول (4) يوضح ذلك.

DOI: https://doi.org/10.47831/3a8nk283

جدول(4) معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس

الفقرة	معامل r	الفقرة	معامل r	الفقرة	معامل r	الفقرة	معامل r
1	.324**	9	.307**	15	.476**	20	.590**
2	.303**	10	.432**	16	.521**	21	.582**
3	.304**	11	.449**	17	.405**	22	.597**
4	.308**	12	.333**	18	.553**	23	.561**
5	.355**	13	.396**	19	.372**	24	.571**
6	.370**	14	.437**				
7	.431**						
8	.418**						

جمع القيم في الجدول أعلاه ارتباطها بالدرجة الكلية دال احصائيا كونها أعلى من قيمة الارتباط الجدولية البالغة (0.098) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (398) .

الفقرة	عمليات العمل الأولية	الفقرة	تنفيذ المنهج	الفقرة	الاشتراك في القرارات	الفقرة	التطور المهني
1	.493**	9	.553**	15	.612**	20	.688**
2	.434**	10	.618**	16	.734**	21	.752**
3	.512**	11	.672**	17	.667**	22	.797**
4	.445**	12	.674**	18	.694**	23	.753**
5	.518**	13	.704**	19	.610**	24	.698**
6	.601**	14	.584**				
7	.513**						
8	.488**						

الصدق الظاهري Face Validity:

وهو عرض فقرات المقياس وبدائله وتعليماته على مجموعة من المحكمين في علم النفس الذين يتصفون بالخبرة التي تمكنهم من اصدار الحكم على مدى ملائمة فقرات المقياس للظاهرة المدروسة ، إذ يجب أن تكون نسبة الاتفاق بينهم (80%-100%) لفقرات المقياس وتعليماته وبدائله.

مؤشرات صدق البناء Construct Validity Indicates:

يُعدَّ الصدق هو الخاصية الأكثر أهمية لأي اختبار، فهو يُبيّن فيما إذا كان المقياس يقيس بالفعل الخاصية ذاتها وقد يتطلب قياس صدق البناء التحقق من صحة الفرضية المستمدة من الإطار النظري، لتبين بأن فقرات الاختبار قادرة على قياس تلك الفرضية.

المؤشرات الإحصائية لمقياس السلوك الاستقلالي:

قامت الباحثة باستخراج بعض المؤشرات الإحصائية المتعلقة بخصائص النزعة المركزية ومقياس التشتت ومقياس التوزيع التكراري للعينة، إذ إنّ استخراج الخصائص الوصفية للعينة يوضح لنا أن توزيع الإفراد للعينة يقترب من التوزيع الاعتدالي وهذا يعطي مبرراً للباحثة في استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة وهو ما تمت معاينته من خلال الجدول (5) والشكل (1)

DOI: https://doi.org/10.47831/3a8nk283

جدول (5) المؤشرات الإحصائية والوصفية لمقياس السلوك الاستقلالي

المؤشر	القيمة
الوسط الحسابي	129.880
الوسيط	130.000
المنوال	127.000
الانحراف المعياري	14.173
أعلى درجة محتملة	168
أدنى درجة محتملة	24
أعلى درجة مسجلة	155
أدنى درجة مسجلة	77
الالتواء	0.014-
التفرطح	1.859

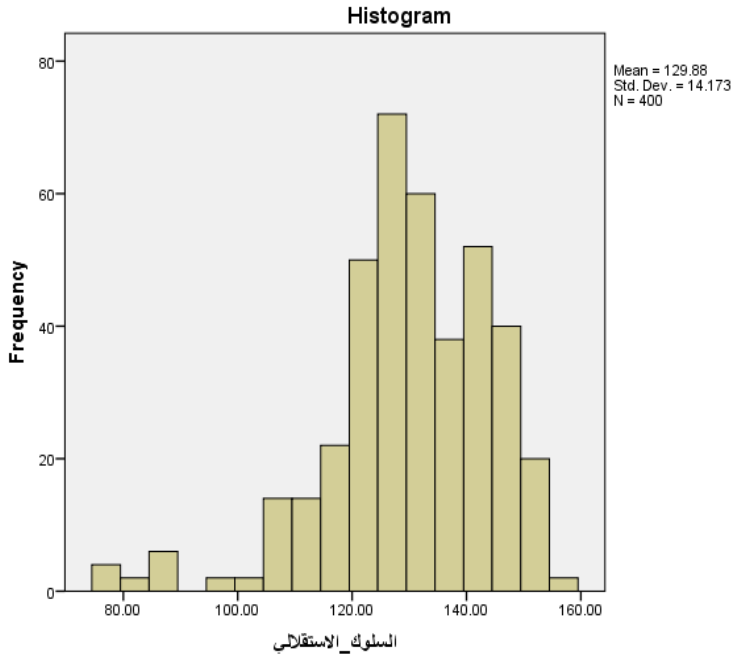

شكل (1)

يوضح توزيع عينة التحليل الإحصائي في مقياس السلوك الاستقلالي

يتضح من الجدول والرسم البياني اعلاه أن معظم المؤشرات الاحصائية المستخرجة لقياس السلوك الاستقلالي كانت قريبة من التوزيع الاعتدالي مما يعطي مؤشراً على تمثيل العينة للمجتمع، ويمكن تعميم النتائج في حالة استعماله في دراسات اخرى، إذ كانت قيمة التفرطح في السلوك الاستقلالي (1.859) وهي تقترب من القيمة المعيارية لتفرطح التوزيع الاعتدالي، والبالغة (0.239) أما قيمة الالتواء لمقياس السلوك الاستقلالي بلغت (−0.014) وبهذا يوصف التواؤه بالتماثل (Symmetrical) لأنه يقع ضمن التوزيع الاعتدالي الذي يتراوح بين (+0.05) إلى (−0.05).

DOI: https://doi.org/10.47831/3a8nk283

نتائج البحث وتفسيرها:

يتناول عرض النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، للإجابة عن أهدافهِ المحددة التي تم طرحها سابقاً، فضلاً عن مناقشة هذهِ النتائج في ضوء الإطار النظري ومناقشتها مع الدراسات السابقة، وعرض مجموعة من التوصيات والمقترحات التي تم وضعها من قبل الباحثة مبينة على وفق هذهِ النتائج وعلى النحو الآتي:

الهدف الاول: التعرف على السلوك الاستقلالي لدى معلمي المرحلة الابتدائية.

ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس السلوك الاستقلالي على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (400) معلم ومعلمة، وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (129.880) درجة وبانحراف معياري مقداره (14.173) درجة، وعند موازنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (96) درجة، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة تبين أن الفرق دال إحصائيا ولصالح المتوسط الحسابي ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (47.810) بدرجة حرية (399) ومستوى دلالة (0.05) والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6)

الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس السلوك الاستقلالي

السلوك الاستقلالي	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائيةt		مستوى الدلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
	400	129.880	14.173	96	47.810	1.96	دالة

تشير نتيجة البحث إلى ان القيمة التائية المحسوبة (47.810) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.46) و هذا يعني ان عينة البحث الحالي من المعلمين والمعلمات يتمتعون بالسلوك الاستقلالي.

ويمكن ان تفسّر الباحثة هذه النتيجة وفق نظرية فيربون وكلجسون (Verboon & Klaeijsen, 2017) التي ترى ان السلوك الاستقلالي للمعلم يظهر عن طريق ممارساته داخل الصف الدراسي تتعلق في إدارة الوقت والاجراءات التي يتخذها حول سلوكياته التلاميذ داخل الصف الدراسي وطرائق التدريس التي يستعملها ومعايير تقييم تلاميذه، وكذلك اختيار النشاطات والتخطيط للتدريس وتقدم المقترحات حول المنهج الدراسي من حيث تجديده وكيفية انجازه ومشاركته في اتخاذ القرارات المدرسية حول المهام الادارية والجدول الزمني للصف الدراسي، وفي اشتراكه في نشاطات التطوير المهني والدورات التدريبية حول التعليم.

الهدف الثاني: الفروق في السلوك الاستقلالية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – اناث) ومدة الخدمة (1-5 سنوات) و(5 سنوات فأكثر)

أ. الجنس (ذكور – اناث)

لتحقيق هذا الهدف تم استخراج قيم فيشر المعيارية لمعامل الارتباط، وباستعمال الاختبار الزائي كانت القيمة الزائية المحسوبة بين الاهتمام التاريخي وفاعلية الذات الانفعالية (0.088) وهي أصغر من القيمة الزائية الجدولية البالغة (1.96)، مما يشير إلى أنه لا يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث، وجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7) الفروق في السلوك الاستقلالية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – اناث)

السلوك الاستقلالي	الجنس	العينة	قيمة الارتباط المحسوبة	درجة zr المعيارية	القيمة الزائية		مستوى الدلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
	ذكور	76	.370**	.388	.125	1.96	غير دالة
	اناث	324	.389**	.410			

DOI: https://doi.org/10.47831/3a8nk283

وتفسر الباحثة هذه النتيجة في كون كل من المعلمين والمعلمات يتعرضون إلى نفس مصادر الكفاءة الذاتية المهنة كونهم يعيشون في نفس البيئة التعليمية، فبالنسبة لخبرات الاتقان فالمعلمين الذكور والاناث يمارسون المهارات التعليمية في نفس البيئة التعليمية وفي طريقة انجازهم للمهام التعليمية.

ب: مدة الخدمة (1–5 سنوات) و (5 سنوات فأكثر)

لتحقيق هذا الهدف تم استخراج قيم فيشر المعيارية لمعامل الارتباط، وباستعمال الاختبار الزائي كانت القيمة الزائية المحسوبة السلوك الاستقلالي للمعلم (1.994) وهي أكبر من القيمة الزائية الجدولية البالغة (1.96)، مما يشير إلى وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين مدة الخدمة (1–5 سنوات) و(5 سنوات فأكثر) في هذه العلاقة، وجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8) الفروق في السلوك الاستقلالية تبعاً لمتغير مدة الخدمة (1–5 سنوات) و (5 سنوات فأكثر)

السلوك الاستقلالي	سنوات الخدمة	العينة	قيمة الارتباط المحسوبة	درجة zr المعيارية	القيمة الزائية		مستوى الدلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
	5-1	110	.226**	229.	1.994	1.96	دالة
	+5	290	.493**	540.			

أظهرت نتائج البحث الحالي وجوداً فروقاً ذات دلالة احصائية في السلوك الاستقلالي للمعلم تبعاً لمتغير سنوات الخدمة (1–5 سنوات – 5 سنوات فأكثر) لصالح من لديهم (5) سنوات فأكثر.

التوصيات

1. زيادة الاهتمام من قبل وزارة التربية بمعلمي المدارس الابتدائية من اجل تحسين أوضاعهم الوظيفية من حيث زيادة الأجور والحوافز وتوفير الظروف البيئية اللازمة لهم.
2. الحد من المركزية الإدارية التي يتبعها مدراء المدارس الابتدائية على المعلمين ومنحهم حرية اكبر في ممارساتهم التعليمية من حيث التعامل مع التلاميذ واستعمال معايير التقويم واختيار الأنشطة الملائمة لقدراتهم وامكاناتهم.

المقترحات

استكمالاً لنتائج البحث الحالي تقترح الباحثة اجراء الدراسات الآتية:

1. إجراء دراسة ارتباطية بين متغيري السلوك الاستقلالي للمعلمين وأساليبهم التعليمية.
2. اجراء دراسة ارتباطية بين متغيري السلوك الاستقلالي للمعلم والسلوك الاستقلالي للمتعلمين.
3. اجراء دراسة ارتباطية بين متغيري السلوك الاستقلالي للمعلم والرفاهية النفسية.

المراجع

البعاج، ر. م. ج. (2019). السلوك القيادي وعلاقته بالانضباط الاجتماعي لدى المرشدين التربويين. مجلة كلية التربية الجامعة المستنصرية، (العدد السادس)، 213–226

الصالحي، فاطمة بنت محمد ، المنذري، ريا بنت سالم. (2013). *أسباب ضعف الدافعية المهنية لدى معلمي*. الباطنة: دراسات عربية في التربية.

سالم، ن. غ. (2023). السلوك الفوضوي لدى طلاب المرحلة المتوسطة. المؤتمر العلمي السادس والعشرين للعلوم الإنسانية والتربوية كلية التربية الجامعة المستنصرية، 3 آذار 2023 مجلة المستنصرية للعلوم الإنسانية، عدد خاص (1) 510–528

شلتز، داون. (1983). *نظريات الشخصية (ترجمة حمد الكربولي وعبد الرحمن القيسي)*. بغداد: مطبعة بغداد.

DOI: https://doi.org/10.47831/3a8nk283

صالح، قاسم حسين. (1988). *الابداع في الفن العراق*. العراق: مطبعة دار الكتب للطباعة والنشر.

علوانه، ستيفن فلاح. (2004). *سيكولوجية التطور الإنساني من الطفولة الرشيد*. عمان: دار العشيرة للنشروالتوزيع.

References

Al-Salhi, Fatimah bint Mohammed, & Al-Mandhari, Riya bint Salem. (2013). Causes of Low Professional Motivation Among Teachers. Al-Batinah: Arab Studies in Education.

Alwana, Stephen Falah. (2004). Psychology of Human Development from Childhood to Adulthood. Amman: Al-Ashira Publishing and Distribution.

Aoki, N .(2002) .*Aspects of teacher autonomy: Capacity, freedom, and responsibility. In P. Benson & S. Toogood (Eds.)* .research and practice (pp.110-124). Dublin: Authentik.

Collie, R J ،Shapka, J D ،Perry, N E ،Martin, A J.(2016) .*Teachers' psychological functioning in the work-place: Exploring the roles of contextual beliefs, need satisfaction, and personal characteristics* .Journal of Educational Psychology, 108(6), 788-799.

Cicarelli, J S.(2016) .*Philosophical origins of seventeenth century American economic thought* . Journal of Economic and Social Thought, 3(2), 179-195. .

Deci, E L ،Ryan, R M .(1985) .*The general causality orientations scale: Self-determina-tion in personality* .Journal of Research in Personality, 19, 109-134.

Esfandyari, M .(2017) .*Iranian teachers' perceived sense of autonomy and pedagogical style in EAP* . Tehran, Iran.: contexts (Master's thesis) Allameh Tabataba'i University.

Hargreaves, A .(2000) .*Four ages of professionalism and professional learning, Teachers and Teaching: History and Practice* .

Kierkegard, K .(1985) .*Digital resilience and its dimensions* .International Journal of Cyber Psychology.

MacBeath, J .(2012) .*Future of teaching profession* .Educational International Research Institute and University of Cambridge.

Niemiec, C P ،R M Ryan.(2009) .*Autonomy, competence, and relatedness in the class-room: Applying self-determination theory to educational practice* .Theory and Research in Education, 7, 133-144.

Pearson, L ،Moomaw, W .(2005) .*The relationship between teacher autonomy and stress, work satisfaction, empowerment, and professionalism* .Educational Research Quarterly, 29(1), 37.

Saleh, Qasim Hussein. (1988). Creativity in Iraqi Art. Iraq: Dar Al-Kutub Printing and Publishing.

Schultz, Dawn. (1983). Theories of Personality (Translated by Hamad Al-Karbouli & Abdulrahman Al-Qaisi). Baghdad: Baghdad Press.

Stenhouse, L .(1988) .*Artistry and teaching: The teacher as focus of research and development* . Journal of Curriculum and Supervision, 4(1), 43-51.

Tang, S Y ،Wong, A K و ،Cheng, M M.(2015) .*The preparation of highly motivated and professionally competent teachers in initial teacher education* .Journal of Education for Teaching, 41(2), 128-144.

Verboon, P ،Klaeijsen, A .(2017) .*The development and validation of a scale measuring teacher autonomous behaviour* .British Educational Research Journal, 43(4), 805-821.

Yan, H.(2010) .*A brief analysis of teacher autonomy in second language acquisition* .Journal of Language Teaching and Research.

Yazıcı, A Ş .(2016) .*The Relationship between the Teacher Autonomy and Learner Autonomy Support Behaviors* .

Al-Baaj, R. M. J. (2019). Leadership behavior and its relationship to social discipline among educational counselors. *Journal of the College of Education, Al-Mustansiriyah University*, (Issue 6), 213–226.

Al-Salhi, F. bint M., & Al-Mandhari, R. bint S. (2013). Causes of low professional motivation among teachers. *Arab Studies in Education*, Al Batinah.

Salem, N. G. (2023). Chaotic behavior among middle school students. In *The 26th Scientific Conference for Human and Educational Sciences, College of Education, Al-Mustansiriyah University* (March 3, 2023), *Al-Mustansiriyah Journal of Humanities*, Special Issue (1), 510–528.

DOI: https://doi.org/10.47831/3a8nk283

Schultz, D. (1983). *Theories of personality* (Trans. H. Al-Karbouli & A. Al-Qaisi). Baghdad: Baghdad Press. (Original work published in English)
Saleh, Q. H. (1988). *Creativity in Iraqi art*. Iraq: Dar Al-Kutub Press for Printing and Publishing.
Alwanah, S. F. (2004). *Psychology of human development from childhood to maturity*. Amman: Dar Al-'Ashira for Publishing and Distribution.

مقياس السلوك الاستقلالي بصيغته النهائية

ت	الفقرات	تنطبق عليّ دائما	تنطبق عليّ كثيرا جدا	تنطبق عليّ كثيرا	تنطبق عليّ أحيانا	تنطبق عليّ قليلا	تنطبق عليّ قليلا جدا	لا تنطبق عليّ ابدا
.1	أبدي الراي في التخطيط لأنشطة عملي							
.2	امتلك التأثير على طبيعة عملي							
.3	أبدي راي في المهام (التعليمية)الموكلة الي							
.4	أجد نفسي مبدعا في أسلوب التدريس الخاص بي							
.5	اسيطر على اختيار أنشطة التعلم للتلاميذ في الصف							
.6	اتصرف بحرية كبيرة في وظيفتي							
.7	امتلك حرية الرأي في جدوله عملي في الصف الدراسي							
.8	لدي الخيار في أساليب واستراتيجيات التدريس التي استخدمها مع التلاميذ							
.9	استخدم ارشاداتي واساليبي الخاصة اثناء الدرس							
.10	لدي الكثير لا قوله حول محتوى التعليمي (المعرفة والمهارات) الذي من المفترض ان أقوم بتدريسه							
.11	يركز اسلوبي التعليمي الخاص بي على الأهداف التي اختاراها بنفسي							
.12	غالبا ما احدد ما أقوم به في تدريسي							
.13	انا اختار المواد التي استخدمها في دروسي							
.14	اختار المحتوى التعليمي من معرفة ومهارات التي تعطى اثناء الدرس							
.15	احدد ما يجب ان يحدث في مكان عملي							
.16	أشارك في اتخاذ القرارات بشأن الأمور المتعلقة بعملي							
.17	أقدم الراي فيما يتعلق او لا يتعلق بمهمتي							
.18	أشارك في اتخاذ القرار بشأن طبيعة الأنشطة المتعلقة بعملي							
.19	أقدم الراي مباشرة في قرارات المدرسة							
.20	أقدم الراي في التخطيط لأنشطة التطوير المهني الخاص بي							
.21	امتلك القدرة في التأثير على أنشطة التطوير المهني							
.22	لدي راي في اختيار أنشطة التطوير المهني التي أقوم بها							
.23	أشارك في اتخاذ القرار الذي يجب ان تنتهي فيه أنشطة التطوير المهني الخاصة بي							
.24	لدي راي في تحديد الوقت الذي اقضية في نشاط معين للتطوير المهني							

DOI: https://doi.org/10.47831/3a8nk283